

بيان من الجبهة العربية في... - الجبهة العربية في الجزيرة السورية

facebook.com/permalink.php

بيان من الجبهة العربية في الجزيرة السورية

حول

الاتفاق المبرم فيما بين المجلس الوطني الكردي وائتلاف المعارضة .

في البداية نشير الى ان هذاالاتفاق قد وقع [بالاحرف الاولى] ما يعني انه غير نهائي ولكنه وبنفس الوقت يؤشر الى نمط من التفكير لدى البعض .. نمط طفيلي ، تنازلي .. ويشكل سابقة خطيرة وخطوة اولى ، تؤسس للكثير من الانحدارات والمزيد من الالغاءات لا سيما ان بقيت الامور الهامة بأيادي اعضاء اللجنة الخماسية وامثالهم من محدثي السياسة او قليلي الخبرة وضعيفي الاهتمام .

1 - تطاولت اللجنة اياها وتطلعت على حقوق الغير ، حقوق الشعب ، كل الشعب بغير صلاحية او تفويض وتنازلت عن ما لاتملك ، خاصة وان الائتلاف لا يمثل الا جزءاً يسيراً من المعارضة الخارجية .

2 - لتبرير هذا الاتفاق الطفيلي يتشدد البعض ان العروبة قد ألحقت باسم الدولة إبان حكم الانظمة الديكتاتورية والبعث .. وللرد نقول :

* اول دولة قامت في سورية بعد انهيار الامبراطورية العثمانية كانت نتيجة لمقررات المؤتمر السوري العام بتاريخ 8 / 3 / 1920 والتي نصت على استقلال سورية باسم (المملكة العربية السورية) وتنصيب الامير فيصل بن الحسين ملكاً لها .

* الغى المندوب السامي للاستعمار الفرنسي اسم العروبة من العنوان في العام 1930 وذلك تنفيذاً لتوصيات لجنة [اللورد كامبل] الصادرة عام 1906 والتي اوصت بتجزئة المنطقة العربية وشعبها لأن اتحادهم يشكل خطراً جدياً على المصالح الغربية .. وعلى تلك التوصيات انبنت اتفاقية سايكس - بيكو [ايار 1916] وكذلك وعد بلفور [1917] ومؤتمر سان - ريمو [25 نيسان 1920] الذي جاء رداً على المؤتمر السوري العام (آذار 1920) والذي اعطى أيضاً اشارة البدء لتنفيذ اتفاقية سايكس - بيكو ، فاجتاحت القوات الفرنسية سورية يوم 24 تموز 1920 .

* لو لم تكن العروبة في اساسات سورية وجذورها لما ارتضى اعضاء المؤتمر السوري العام بتنصيب امير عربي من الحجاز ملكاً لها .

3 - لا نريد التحدث عن مواصفات اعضاء اللجنة الخماسية تلك ، لانهم هم بذاتهم تحدثوا عن اوصافهم من خلال بنود ذلك الاتفاق الركيك ومن طرف واحد على الاقل .

4 - ما معنى هذا الاتفاق وما جدواه ان كان وفد المجلس الكردي قد تحفظ وبتعبير ادق قد امتنع عن التوقيع على البند الثالث الذي نص على ان سورية الجديدة (دولة ديموقراطية مدنية تعددية ، نظامها جمهوري برلماني يقوم على مبدأ المواطنة المتساوية وفصل السلطات وتداول السلطة وسيادة القانون واعتماد نظام اللامركزية الادارية بما يعزز صلاحيات السلطات المحلية) ؟

معناه انه اتفاق من طرف واحد .. اتفاق القوي على الضعيف .. حيث أن الفريق الخماسي لم يكن يتكون الا من حارس مرمى فقط .

أما جدواه فانها تجلت في ان الوفد الكردي قد أخذ الذي يريد ولم يعط شيئاً .

5 - لقد مارس حافظ الاسد سياسة عرقية مقبنة ضد العرب في محافظة الحسكة حيث كان الناس الآخرين يعيشون في بحبوحة امنية وسياسية فسيحة ويتمتعون بكثير من الحرية السياسية وكذلك العلنية .. طبعاً لا نستغرب ان اللجنة الخماسية لم تنطرق لهذا الموضوع وتنص على تعويض المتضررين كل المتضررين من سياسات حافظ الاسد وابنه ، اذ هي لجنة حصرية ليس الا .

6 - نحن نجزم ان اللجنة الائتلافية لم تُدرك بانها جلست في كل المقاعد المخصصة للجمعية الوطنية التأسيسية المستقبلية لاعداد الدستور الجديد وعرضه على الاستفتاء الشعبي .

7 - ليس كل سكان سورية (عرب) لذلك اقتضى الامر - حسب رؤية اللجنة - تخريب اسم الجمهورية .. الآن ليس كل سكان سورية (مسلمين) لماذا تبقى الشريعة الاسلامية لوحدها مصدراً اساسياً للتشريع ؟ لماذا لا تُضم بقية الشرائع السماوية والوضعية الى جوارها ؟ ألا ينسجم هذا ويتفق مع برنامج المساواة المتساوية الاضلاع وفق آخر الابداعات الائتلافية البائسة ؟ لذلك قلنا في مطلع هذا البيان انها سابقة خطيرة وخطوة اولى تؤسس لمزيد من التنازلات والانحدارات والالغاءات .

اننا في { الجبهة العربية في الجزيرة السورية } إذ نستنكر ما جاء في هذا الاتفاق .. فاننا نهيب بالمرجعيات ذات العلاقة أن تتخذ القرار الوطني السليم .

النصر للشعب والمجد للجمهورية العربية السورية حرةً أبية .

2013/8/31 الجبهة العربية في الجزيرة السورية .